

الفقه والمسائل الطبية

(227) الأَحْيَانُ، فهل يجب شرعاً على الطبيب إبلاغ الفتاة بهذا الأمر واحتمال فشل العملية؟ (ج): غرض الفتاة بقاء الغشاء الصناعي إلى حين الزواج، وسكوت الطبيب عن عدم النجاح الدائمي تدليس وغش، فلا بد له من الإبلاغ. (السؤال الثالث): يقوم بعض الأطباء بإجراء عملية رتق وإصلاح غشاء البكارة أو عمل غشاء جديد إذا لا يجدي الرتق والإصلاح بعد الحادث أو الاغتصاب ومعاودة ذلك إذا لم تنجح العملية إلاّ ولى فما هو الحكم؟ (ج): إذا كان عدم النجاح لاجل طول المدة فيجب تأخير العملية إلى زمان قريب من الزواج حتى لا تتعدد العملية ولا تحتاج المرأة والطبيبة إلى مس الفرج والنظر إليه المحرمين فإن الضرورات تقدر بقدرها، وإن كان لنقص فني لا بأس بالاعادة. (السؤال الرابع): في حالة وجود تمزقات بغشاء البكارة في أطفال تعرضن لحوادث أو اغتصاب فإنه يفضل عدم إجراء عملية رتق أو إصلاح للغشاء فوراً، وذلك لصغر أنسجة الأطفال ورققتها وسهولة إصابتها أثناء العملية إلى فشلها في كثير من الأحيان، ومن إلاّ وفق تأجيل العملية إلى أن تبلغ الطفلة سن الخامسة عشرة حيث تكون الأنسجة أكبر وأسمك مما يزيد من فرض نجاح العملية. (ج): إذا أمكنت العملية الناجحة قبل تمييز الطفل فهو أحسن بل هو أحوط للآولياء ومع عدم إمكانها لا بأس بالتأخير المذكور، وفي كل صور المسألة تقدم الطبيبة على الطبيب ويحرم على الفتاة وعلى الطبيب العملية إذا تيسرت الطبيبة، وإذا أمكن أن يعقدها الطبيب - ولو عقداً مؤقتاً - تعين